



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٨ من جدول الأعمال: التعاون مع المنظمات الإقليمية وهيئات الطيران المدني الإقليمية

التعاون مع المنظمات الإقليمية وهيئات الطيران المدني الإقليمية

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي	
<p>صادقت الجمعية العمومية في دورتها السابعة والثلاثين على سياسة وإطار عمل الايكاو للتعاون الإقليمي. وطلبت من المجلس، بموجب قرارها ٣٧-٢١، أن يقدم إلى دورتها العادية التالية تقريراً عن التنفيذ الإجمالي لهذه السياسة بشأن التعاون الإقليمي والتقدم المحرز في هذا الصدد.</p> <p>الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذا التقرير على النحو المدرج في مرفق هذه الورقة.</p>	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية وجميع استراتيجيات دعم التنفيذ.
الآثار المالية:	لا حاجة إلى موارد إضافية
المراجع:	القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٨ أكتوبر ٢٠١٠) (Doc 9958) الوثيقة A37-WP/28

١ - معلومات أساسية

١-١ نظرت الجمعية العمومية، في دورتها السابعة والثلاثين، في سياسة الايكاو وإطار عملها بشأن التعاون الإقليمي، ومفادها أن تلتزم الايكاو بتقديم المساعدة والمشورة وأي شكل آخر من أشكال الدعم إلى الدول الأعضاء، قدر الإمكان، في الجوانب الفنية والسياساتية المتعلقة بالطيران المدني، لمساعدتها على الاضطلاع بمسؤولياتها في إطار اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو) وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للايكاو. كما تنص السياسة على أن تسعى الايكاو إلى تعزيز التعاون الإقليمي من خلال الشراكة الوثيقة مع المنظمات الإقليمية وهيئات الطيران المدني الإقليمية.

٢-١ كما تنص السياسة على أن تكفل الايكاو، في سياق تنفيذ هذه السياسة، الاستخدام الأمثل لمواردها في المقر والمكاتب الإقليمية معاً، وأن تطبق المبادئ المنصوص عليها في قرارات الجمعية العمومية للايكاو وغرشاداتها وسياساتها، وأن يتحمل الأمين العام المسؤولية الإجمالية عن تنفيذ هذه السياسة ومواصلة تطويرها.

٣-١ وقد روعيت السياسة في أعمال الايكاو من خلال خطة أعمال المنظمة.

٤-١ أما إطار عمل الايكاو للتعاون الإقليمي، الذي يتضمن خطة عمل لكل من مقر الايكاو ومكاتبها الإقليمية، فقد أعد لصياغة وتنفيذ أنشطة التعاون الإقليمي التي تعزز دور الايكاو كمحفل عالمي للطيران المدني الدولي، ولزيادة تعزيز أنشطة الايكاو الإقليمية مع هيئات الطيران المدني الإقليمية والمنظمات الإقليمية. ويشمل إطار العمل ثمانية أهداف استراتيجية تتمثل في ما يلي: بذل جهود مشتركة لتنسيق اللوائح التشغيلية بين الدول وشروطها وإجراءاتها استناداً إلى تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية للايكاو؛ واستيعاب أدوار ومسؤوليات كل طرف؛ وإنشاء آليات محسنة للتشاور والتعاون، بما في ذلك تبادل المعلومات إلكترونياً؛ وتخطيط البرامج وتنفيذها بشكل منسق بين الايكاو وهيئات الطيران المدني الإقليمية؛ والاستعراض الدوري للمسائل الإقليمية؛ والاستخدام الفعال لموارد الايكاو إلى أقصى حد ممكن؛ والاستفادة من مجالات الخبرة والكفاءة لدى كل طرف؛ وتنفيذ أنشطة مشتركة في مجال التدريب وبناء القدرات.

٥-١ وطلبت الجمعية العمومية في دورتها السابعة والثلاثين، بموجب القرار ٣٧-٢١، أن يكفل المجلس، عن طريق الترتيبات التعاونية، قيام كل من الايكاو وهيئات الطيران المدني الإقليمية بتشجيع الدول على تنسيق الأنظمة التشغيلية والمتطلبات والإجراءات بالاستناد إلى القواعد والتوصيات الدولية، وأن يطلب من الأمين العام تنفيذ خطة العمل التي وافق عليها المجلس لتعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية وهيئات الطيران المدني الإقليمية، وأن يطلب منه كذلك تعزيز أوجه التآزر بين الايكاو وكل هيئة من هيئات الطيران المدني الإقليمية وفقاً للترتيبات المدرجة في مذكرة التعاون المبرمة مع الدول، ليتسنى بذلك تقادي تكرار الجهود، وأن يطلب من الأمين العام كذلك أن ينظم اجتماعات دورية بين الايكاو وهيئات الطيران المدني الإقليمية وأن يجري استعراضاً دورياً للتقدم المحرز في هذا المجال، وأن يقدم المجلس إلى الدورة العادية المقبلة للجمعية العمومية تقريراً عن التنفيذ الإجمالي لسياسة الايكاو بشأن التعاون الإقليمي والتقدم المحرز في هذا المجال.

٦-١ وترد في المرفق تفاصيل التقدم المحرز في تنفيذ هذه السياسة.

٢- نتائج تنفيذ السياسة

- ١-٢ أدى التعاون بين الايكاو والمنظمات الإقليمية وهيئات الطيران المدني الإقليمية إلى تقريب الدول بتنسيق الأنظمة التشغيلية والمتطلبات والإجراءات فيما بينها لضمان تنفيذ متنسق للقواعد والتوصيات الدولية لصالح سلامة الطيران وكفاءته.
- ٢-٢ وتم تعريف أدوار ومسؤوليات الايكاو وكل هيئة من هيئات الطيران الدولي الإقليمية ومنظمة إقليمية في ترتيبات التعاون، بحيث يتيح العمل التعاوني تفادي تكرار الجهود.
- ٣-٢ وتصدرت الايكاو الجهود بوضع برنامج للتخطيط الدوري والمتواصل مع هيئات الطيران المدني الإقليمي فيما يتعلق بالأحداث والبرامج الإقليمية. وكفلت المكاتب الإقليمية بذلك مشاركة الايكاو في الجمعيات العمومية لهيئات الطيران المدني الإقليمي أو غيرها من الاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقدها هذه الهيئات، فأتاححت الفرصة لتقديم مساهمة الايكاو في برامج عمل هذه الهيئات. وتواصل الايكاو بدورها تشجيع مشاركة هيئات الطيران المدني الإقليمية في اجتماعات الايكاو ذات الصلة.
- ٤-٢ واضطلعت الايكاو بعمليات مراجعة مع هيئات الطيران المدني الإقليمية والمنظمات الإقليمية بشأن المسائل الإقليمية التي تدرج ضمن صلاحياتها وتشمل السلامة والأمن وحماية البيئة واستدامة النقل الجوي.
- ٥-٢ وتستغل المكاتب الإقليمية في سياق تنفيذ برامج عملها كل فرص التعاون الإقليمي المتاحة للاستفادة من موارد هيئات الطيران المدني الإقليمية استناداً إلى أولويات واحتياجات الدول والأقاليم.
- ٦-٢ وستواصل الايكاو التعاون مع هيئات الطيران المدني الإقليمية والمنظمات الإقليمية بهدف تعزيز المعارف والتنفيذ العملي للمبادئ المكرسة في اتفاقية شيكاغو وملاحقها على الصعيد العالمي، وذلك من خلال أنشطة التوعية وبناء القدرات، رهناً بالموارد المتوفرة. وسيجري التطرق إلى هذه المسائل في الاجتماعات الدورية بين الايكاو (المقر والمكاتب الفرعية) وهيئات الطيران المدني الإقليمية.

المرفق

تقرير عن تنفيذ سياسة التعاون الإقليمي

١- دأبت الايكاو على تنفيذ سياستها بشأن التعاون الإقليمي خلال الفترة الثلاثية ٢٠١١-٢٠١٣ عن طريق مكاتبها الإقليمية السبعة، وعلى أساس مبادئ التعاون المدرجة في ست مذكرات تفاهم مع الهيئة العربية للطيران المدني (أكاك)، واللجنة الأفريقية للطيران المدني (الأفكاك)، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، واللجنة الأوروبية للطيران المدني، والاتحاد الأوروبي، ولجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني. كما تعاونت الايكاو مع الهيئات الإقليمية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية.

٢- التعاون مع الهيئة العربية للطيران المدني (أكاك)

١-٢ عُقد اجتماع بين مكتب الايكاو الإقليمي للشرق الأوسط والهيئة العربية للطيران المدني في ٢٦/٩/٢٠١١ في القاهرة، ونوقش خلاله تنفيذ خطة العمل والأنشطة المشتركة وتم الاتفاق عليها. وتقرر أن يتبادل الطرفان برامج أنشطتهما لدعم وتنسيق الاجتماعات التي يعقدها كل منهما. وعينت المنطمتان جهتي اتصال لتعجيل عملية التعاون. كما اتفقا على عقد اجتماعات سنوية مشتركة حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتعزيز التعاون والتنسيق فيما بينهما.

٢-٢ وسعيًا لتنفيذ الاتفاق المذكور أعلاه، عقدت الايكاو والهيئة العربية للطيران المدني ثلاث حلقات عمل مشتركة على النحو التالي:

أ) عُقدت حلقة دراسية/حلقة عمل بشأن شكل خطة طيران الايكاو الجديدة (INFPL) واستضافتها المملكة العربية السعودية في جدة خلال الفترة من ١٦ إلى ١٨ يناير ٢٠١٢، ولاقت نجاحاً جيداً، لا سيما أنها تضمنت وضع خطط اختبار بتواريخ محددة للشكل الجديد بين الدول ومقدمي خدمات الملاحة الجوية ومستخدمي المجال الجوي أيضاً؛

ب) عُقدت حلقة عمل بشأن حزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBU) في القاهرة خلال الفترة من ٢٠/٩/٢٠١٢ إلى ٢/١٠/٢٠١٢. وأثمرت عن نتائج جيدة إذ تمخضت عن فهم واسع النطاق للنظام الجديد وهيأت الدول للمؤتمر الثاني عشر للملاحة الجوية الذي عُقد في مقر الايكاو في شهر نوفمبر؛

ج) عُقدت ندوة/حلقة عمل عن البرامج الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في الرباط بالمغرب خلال الفترة من ١٠ إلى ١٢ ديسمبر ٢٠١٢. وتناولت الندوة/حلقة العمل الحاجة إلى إنشاء منظمات إقليمية لمراقبة السلامة الجوية ومنظمات إقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع للدول الأعضاء في الهيئة العربية للطيران المدني والتابعة لمكتب الايكاو الإقليمي للشرق الأوسط، وما يرتبط بها من جوانب فنية وقانونية ومؤسسية ومالية. كما أعدت استراتيجية لإنشاء المنظمات المذكورة.

٣-٢ إضافة إلى ذلك، عقدت الايكاو والهيئة العربية ندوة في الرباط بالمغرب، يومي ١ و ٢ يوليو ٢٠١٢، تحضيراً للمؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي. ونظمت الايكاو دورة تدريبية عملية إقليمية عن الإحصاء في مونتريال بكندا، في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠١٢.

٤-٢ وفي مجال أمن الطيران، قدمت الايكاو والهيئة العربية مساعدة مشتركة إلى الدول الأعضاء في الهيئة خلال الفترة من ١٥ إلى ١٠ أكتوبر ٢٠١٢ في الرباط بالمغرب.

٣- التعاون مع اللجنة الأفريقية للطيران المدني

١-٣ عُقد اجتماع بين الايكاو والأفكاك في ٢٠/٥/٢٠١١ في مونتريال، وذلك بمشاركة مكتب الايكاو لشرق وجنوب أفريقيا ومكتب غرب ووسط أفريقيا (عن طريق الاتصال الإلكتروني بالفيديو). وكان الغرض من الاجتماع مناقشة تنفيذ خطة التنفيذ التي وقعت عليها الايكاو والأفكاك والمتعلقة بمذكرة التعاون.

٢-٣ وفيما يتعلق بتبادل خطط الاجتماعات السنوية والمناسبات الأخرى بين المنظمين، لمساعدة الدول على تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الايكاو وسياسة الايكاو، عمل مكتب شرق وجنوب أفريقيا وغرب ووسط أفريقيا بشكل وثيق مع الأفكاك وأنجزا أو استهلا العديد من الإجراءات ضمن إطار خطة أفريقيا والمحيط الهندي، مثل تعيين نقطة اتصال في كل من المكتبين الإقليميين للمساعدة على تسهيل التنسيق وتقديم الدعم الفني للمشروع، ودعم صياغة المشروع الأولي للمفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي، ومساعدة الأفكاك في تنفيذ مشروع المفتشية التعاونية، وإعداد مذكرة التعاون المتعلقة بالمشروع، وإعداد دليل السياسة والإجراءات لإنشاء وإدارة المشروع.

٣-٣ إضافة إلى ذلك، عقدت دورة تدريبية للمفتشين المنتسبين إلى المفتشية التعاونية في المكتب الجديد لغرب ووسط أفريقيا في الفترة من ٨ إلى ١٢ اغسطس ٢٠١١، تلتها مباشرة بعثة مساعدة على غابون حيث شارك المكتب الإقليمي للأفكاك في الاضطلاع بدور رسدي. وشاركت الأفكاك بشكل نشط في العديد من مبادرات الايكاو، بما فيها حلقة التدريب العملي بشأن خطط العمل المتعلقة بأنشطة خفض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون للدول الافريقية (نيروبي، ٤-٦ يوليو ٢٠١١)، وندوة الأفكاك/الايكاو القانونية التي عُقدت في إطار اجتماع لجنة النقل الجوي التابعة للأفكاك (نيروبي، ٣٠/٥/٢٠١١). كما عقدت الأفكاك والايكاو حلقة دراسية إقليمية في داكار بالسنگال، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أكتوبر ٢٠١٢، تحضيراً للمؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي. ونظمت الايكاو كذلك حلقة تدريبية إحصائية عملية إقليمية في مونتريال كندا، في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ يونيو ٢٠١٢.

٤-٣ وتتبادل الايكاو مع المعلومات مع الأفكاك لتنسيق شراكتها بشكل أفضل في مجال أمن الطيران. وينسق مكتب غرب ووسط أفريقيا مع الأفكاك لدعم مشروع بناء القدرات في مجال أمن الطيران الذي أطلقته الحكومة الفرنسية ويشمل هذا الدعم استخدام المواد التدريبية للايكاو واستعراض برامج التدريب والاستفادة من المديرين المرخصين لدى الايكاو. وهناك تعاون وثيق أيضاً في تنظيم مؤتمر أمن الطيران الإقليمي الذي عُقد في داكار يومي ١٧ و ١٨ أكتوبر ٢٠١١.

٥-٣ وواصلت الايكاو في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ تقديم الدعم إلى الأفكاك في تنفيذ مشروع المفتشية التعاونية. وقدم مكتبها الإقليميان (شرق وجنوب أفريقيا وغرب ووسط أفريقيا) الدعم لأفكاك، بالتعاون مع المقر، لتحديد أولويات الدول، لا سيما تلك التي تواجه شواغل هامة في مجال السلامة، في سياق إعداد برنامج عمل المفتشية التعاونية لعام ٢٠١٢.

٦-٣ ولتنفيذ برنامج عمل عام ٢٠١٢، قُدمت المساعدة الفنية في المجالات المحددة التالية:

أ) تقييم/اختيار الفريق الثاني من المفتشين المؤهلين وذوي الخبرة من دول أفريقيا والمحيط الهندي/مشاريع برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران (COSCAPs) والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية؛

ب) إعداد مواد تدريبية تشمل تلك المتعلقة بعمليات التدقيق واستعراض خطط العمل التصحيحية للدول المدرجة على قائمة الأولوية في إطار برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP)؛

ج) تنظيم دورات تدريبية لدول محددة للمفتشين الذين يتم اختيارهم قبل إرسالهم في بعثات المفتشية التعاونية.

٧-٣ ولأغراض تقديم المساعدة الفورية في تسوية الشواغل الهامة في مجال السلامة، تم الاضطلاع ببعثات للمفتشية التعاونية في البلدان التالية:

أ) غينيا كوناكري (١٦-٢٧ يوليو ٢٠١٢) وملاوي (١٦-٢٧ يوليو ٢٠١٢)؛ غينيا كوناكري (١٢-٢٣ نوفمبر ٢٠١٢) وملاوي (٥-١٦ نوفمبر ٢٠١٢) وزامبيا (١٢-٢٣ نوفمبر ٢٠١٢).

ب) أرسلت بعثات متابعة في كل من: جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال الفترتين ٥-١٦ نوفمبر ٢٠١٢ و ٢٦ نوفمبر إلى ٧ ديسمبر ٢٠١٢، تحضيراً لبعثة التحقق المنسقة للايكاو المقررة في مستهل يناير ٢٠١٣.

٨-٣ وترجمت الايكاو دليل سياسات وإجراءات المفتشية التعاونية إلى اللغة الفرنسية، وقدمته إلى الأفكاك، كما تعاون المكتبان الإقليميان في أفريقيا مع المقرر لتحديد أولويات الدول ووضع برنامج عمل المفتشية التعاونية لعام ٢٠١٢ وفيما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل عام ٢٠١٢، قدم المكتبان الإقليميان المساعدة الفنية لمشروع المفتشية التعاونية في العديد من المجالات. واستجابة لطلب الأفكاك المتعلق بتوفير تدريب "مفتش السلامة الحكومي" (GSI) في مجال صلاحية الطائرات للطيران وعمليات الطيران لمفتشين مختارين من منطقة أفريقيا والمحيط الهندي، ونُظمت الدورتان التدريبيتان ضمن خطة العمل الإقليمية لأفريقيا والمحيط الهندي.

٩-٣ وتعاونت ايكاو مع الأفكاك لتوفير المساعدة الفنية إلى المؤتمر الوزاري بشأن سلامة الطيران في أفريقيا، الذي عُقد في أبوجا بنيجيريا في الفترة من ١٦ إلى ٣٠ يوليو ٢٠١٢. ولا يزال التعاون مستمراً بين المنظمين لإدماج أنشطة كل منهما في برنامج عمل الأخرى وكذلك لتنفيذ أهداف السلامة التي اعتمدها مؤتمر أبوجا الوزاري.

١٠-٣ وقدم المكتب الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا المشورة والدعم إلى الأفكاك والاتحاد الأفريقي في تشغيل الوكالة التنفيذية لقرار ياموسوكرو. وتضمن العمل الذي قامت به افاك في هذا المجال وضع غطار تشريعي وإنشاء قاعدة بيانات للنقل الجوي. وستشكل قاعدة البيانات وما تحويه من مؤشرات جزءاً من أدوات الرصد التي ستطبقها الأفكاك لتقييم تنفيذ قرار ياموسوكرو.

١١-٣ وقدمت ايكاو الدعم لأفكاك في تنفيذ خريطة طريق أمن الطيران. وتضمن مجالات التعاون الهامة الأخرى في أفريقيا التعاون بين ايكاو والوكالة المعنية بسلامة الملاحة الجوي في أفريقيا ومدغشقر (أسكنا) في تنفيذ مشروع لجنة النقل الجوي الإقليمية، فضلاً عن التعاون مع الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، وجماعة شرق أفريقيا، والاتحاد الاقتصادي لدول أفريقيا الغربية، واتحاد التنمية في الجنوب الأفريقي، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا.

١٢-٣ وعُقد مؤتمر قمة بشأن السلامة لأفريقيا والمحيط الهندي في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، في الفترة من ١٤ إلى ١٦ مايو ٢٠١٢، بالتعاون مع اياتا، وأفضى إلى اعتماد خطة عمل استراتيجية لتعزيز السلامة من أجل التصدي للتحديات التي يواجهها الإقليم في هذا المجال بغية إحراز تحسن ملموس بحلول نهاية عام ٢٠١٥.

١٣-٣ وقدمت الايكاو كذلك دعماً متواصلًا للمجلس الانتقالي للرابطة الأفريقية لمنظمات التدريب على الطيران.

٤- التعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي

١-٤ عُقد اجتماع مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في ٢٧/٧/٢٠١١ في مونتريال بمشاركة الأفكاك ومكتب غرب ووسط أفريقيا ومكتب الايكاو لشرق وجنوب أفريقيا (عن طريق الاتصال الالكتروني بالفيديو) بهدف مناقشة السبل والوسائل لتنفيذ مذكرة التعاون بين الايكاو والاتحاد الافريقي. وتم التطرق على عدة مواضيع منها مؤتمر وزراء النقل في دول الاتحاد الأفريقي (لواندا، ٢١-٢٥/١١/٢٠١١)، وحشد الموارد، والاجتماعات القادمة في الإقليم الافريقي بتعاون ومشاركة الايكاو. واتفق الاتحاد الافريقي على أن يضطلع بدور في تعبئة الموارد للأعمال المتعلقة بالنقل الجوي في أفريقيا، بالتعاون مع شركائه المتعددين.

٢-٤ شاركت مفوضية الاتحاد الأفريقي (بوصفها الهيئة التنفيذية للاتحاد الأفريقي) والأفكاك بنشاط في الاجتماعات التي تعقدها الدول المانحة مرتين سنوياً، وسعت على تعبئة الموارد بالتشاور مع الدول المانحة. وتحيط المفوضية والأفكاك الايكاو بالتقدم المتواصل في هذا الصدد. كما حضرت الأفكاك اجتماع الدول المانحة الذي عُقد في مقر اللجنة الأوروبية للطيران المدني في ١٠/١٠/٢٠١١.

٣-٤ كما تحققت مشاركة رفيعة المستوى، تضمنت رئيس المجلس ومدير مكتب الملاحة الجوية والمديرين الإقليميين لمكتبي الايكاو في أفريقيا، في المؤتمر الوزاري بشأن سلامة الطيران في أفريقيا، الذي عُقد في أبوجا في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ يوليو ٢٠١٢ واعتمد خطة عمل وأهداف رفيعة المستوى ومحددة الأجل للسلامة. وأقر مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي الذي عُقد في أديس أبابا من ٢٤ إلى ٢٨ يناير ٢٠١٢ خطة العمل والأهداف المذكورة أعلاه.

٤-٤ ويقدم مكتب الايكاو في وسط وغرب أفريقيا المساعدة الفنية واللوجستية لمشروع مفوضية الاتحاد الأفريقي المتواصل في مقر الأفكاك بداكار في السنغال لتشغيل الوكالة التنفيذية لقرار ياموسوكرو الذي عُهد به إلى الأفكاك. وتتمتع الايكاو بصفة المراقب في اللجنة التوجيهية المعنية بالمشاريع المنفذة في عموم أفريقيا لدعم قطاع النقل الجوي (سلامة وأمن الطيران) وتطبيقات خدمات الأقمار الصناعية (النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية والخدمة الأوروبية للملاحة بالأقمار الصناعية الثابتة بالنسبة إلى الأرض) في إطار شراكة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي. وقد زار الخبير الاستشاري مكتب أفريقيا الغربية والوسطى التابع للايكاو من ٢٢ إلى ٢٤ يناير ٢٠١٣ ومكتب شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي التابع للايكاو في ٢١ فبراير ٢٠١٣.

٥-٤ ووجهت مفوضة الاتحاد الأفريقي المعنية بالبنية التحتية والطاقة كلمة إلى مجلس الايكاو في ٢ نوفمبر ٢٠١١ وقدمت تقييم مفوضية الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بتنفيذ مذكرة التعاون بين المنظمين. وعقدت خلال الزيارة أيضا اجتماعات مع رئيس مجلس الايكاو والأمين العام للايكاو بشأن التعاون بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والايكاو.

٥- التعاون مع اللجنة الأوروبية للطيران المدني (ايكاك)

١-٥ تم توقيع اتفاق بين مكتب أوروبا والمحيط الأطلنطي التابع للايكاو وأمانة ايكاك في ٢/٢/٢٠١٢، وقعه المدير الإقليمي لمكتب الايكاو لأوروبا وشمال الأطلنطي والأمين التنفيذي لايكاك. كما وُضعت خطة لتنفيذ مذكرة التفاهم المبرمة بين الايكاو وايكاك للفترة من ١/١/٢٠١٢ إلى ٣١/١٢/٢٠١٣. وتستند العناصر الرئيسية لهذا الاتفاق على التبادل المنتظم للمعلومات عن أنشطة المنظمين، وعقد الاجتماعات/الندوات بشأن المجالات ذات الاهتمام المشترك ودعوة كل طرف للآخر لحضور الاجتماعات الفنية، حسب الاقتضاء.

٢-٥ ونظم مكتب الايكاو لأوروبا وشمال الأطلنطي اجتماعين للجنة المشتركة مع ايكاك، بهدف رصد خطة تنفيذ مذكرة التعاون بين ايكاو وايكاك. وتم التركيز بشكل خاص في هذين الاجتماعين على تنسيق اللوائح التشغيلية للدول وإجراءاتها وفقاً للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الايكاو، والتوصل إلى فهم أفضل لأدوار ومسؤوليات كل من ايكاك ومكتب الايكاو لأوروبا وشمال الأطلنطي، وتكامل الأنشطة بين المنظمين لصالح الدول.

٣-٥ وفي نوفمبر ٢٠١٢، عُقدت حلقة عمل إقليمية مشتركة بين ايكاك ومكتب الايكاو الإقليمي لأوروبا وشمال الأطلنطي لتهيئة دول المنطقة للمؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي، كما عُقدت اجتماعات مشتركة بين ايكاك ومكتب الايكاو الإقليمي (وضمنت الأمين العام للايكاو والمدير الإقليمي لمكتب الايكاو لأوروبا وشمال الأطلنطي) على المستوى الفني ومستوى السياسة العامة في أثناء اجتماعات المديرية العامة للطيران المدني التابعة لايكاك في ٢٠١١ (تاورمينا، إيطاليا، من ١ إلى ٥ سبتمبر ٢٠١١) وفي ٢٠١٢ (تبليسي، جورجيا، من ٣٠ أغسطس إلى ٣ سبتمبر ٢٠١٢) عندما نوقشت مجموعة واسعة من المواضيع الهامة. وعُقدت كذلك اجتماعات منتظمة بخصوص تنسيق الأنشطة بين الأمين التنفيذي لايكاك والمدير الإقليمي لمكتب الايكاو خلال عامي ٢٠١١ و٢٠١٢.

٤-٥ وفي مجال حماية البيئة، نسقت ايكاك عملية إعداد وتقديم خطط عمل الدول بشأن خفض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون.

٥-٥ ويعمل لدى مكتب الايكاو لأوروبا وشمال الأطلنطي موظف لأمن الطيران منذ أواسط فبراير ٢٠١٢. ويعقد المكتب اجتماعات منتظمة مع اللجنة الأوروبية للطيران المدني من أجل تعزيز التعاون والتنسيق بشأن برامج عمل أمن الطيران ذات الصلة. وعُقد اجتماع لفريق أمن الطيران التابع لمكتب الايكاو الإقليمي لأوروبا وشمال الأطلنطي في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ يوليو ٢٠١٢ على أساس أن يُعقد اجتماع لأمن الطيران في الإقليم بشكل منتظم مرة سنوياً. كما اتفق المكتب الإقليمي مع يوروكونترول ووكالة السلامة الجوية الأوروبية على عقد اجتماعات دورية، على مستوى السياسة العامة، مرة واحدة على الأقل كل سنة لمناقشة المسائل الاستراتيجية الهامة والتنسيق بين برامج العمل المعنية.

٦- التعاون مع الاتحاد الأوروبي

١-٦ وقعت مذكرة تعاون بين الاتحاد الأوروبي والايكاو في مونتريال وبروكسل يومي ٢٨/٤/٢٠١١ و٤/٥/٢٠١١ على التوالي، وستتضمن ملاحق خاصة تغطي مجالات سلامة الطيران وأمن الطيران وإدارة الحركة الجوية وحماية البيئة. وقد دخلت مذكرة التعاون حيز النفاذ في ٢٨/٣/٢٠١٢، بعد أن كانت سارية مؤقتاً حتى هذا التاريخ.

٢-٦ وعُقد الاجتماع الأول للجنة المشتركة في إطار مذكرة التعاون المذكورة في ٢١/٩/٢٠١١. وقد وقع رئيسا للجنة المشتركة في هذا الاجتماع على قرارين رسميين اتخذتهما اللجنة المشتركة، يتعلق الأول باعتماد ملحق السلامة، والثاني بالموافقة على ترتيبات العمل بشأن نظام الايكاو للإبلاغ عن حوادث ووقائع الطيران، ومركز التنسيق الأوروبي لنظم الإبلاغ عن حوادث الطيران. وتضمنت موضوعات النقاش الأخرى إفادة الايكاو من خبرة الاتحاد الأوروبي، وترتيبات العمل بموجب نظام الرصد المستمر في إطار ملحق السلامة، وندوة المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة (مونتريال، ٢٦-٢٨/١٠/٢٠١١) ودور الاتحاد الأوروبي، والملاحق القادمة التي تغطي مجالات الأمن وإدارة الحركة الجوية وحماية البيئة.

٣-٦ وعقد الاجتماع الخمسون لدورة التعريف بالايكاو في مقر الايكاو في الفترة من ١١ إلى ٢٢ يوليو ٢٠١١، بدعم مالي من الاتحاد الأوربي الذي وقعت معه الايكاو اتفاق منحة في ٣٠/١٢/٢٠١٠.

٤-٦ واعتمد الملحق الخاص بالسلامة في مذكرة التعاون في ٢١/٩/٢٠١١ في مونتريال. وتم التوقيع على ملحق الأمن بالأحرف الأولى، وهو الملحق الثاني من الملاحق الأربعة لمذكرة التعاون، في ١٠/٩/٢٠١٢ واعتمد في مونتريال في ١٨/٣/٢٠١٣.

٥-٦ وأسهم الاتحاد الأوروبي في عدة أفرقة عمل تتعلق بمعلومات السلامة. كما عزز مشاركته في عمل لجنة حماية البيئة التابعة للإيكاو (CAEP). وتضمنت مساهماته الأخرى في عمل الإيكاو المشاركة النشطة والإسهام الجاد في فرقة العمل المعنية بفقدان السيطرة أثناء الطيران، وفرقة العمل المعنية بالملاحة القائمة على الأداء (PBN)، واجتماع الإيكاو المعني بالرماد البركاني (يونيو/يوليو ٢٠١٢) من خلال فرقة العمل المعنية بالرماد البركاني، والفريق المعني بالتحديات المقبلة في مجال الطيران.

٦-٦ واستفادت الإيكاو من الترتيب المتعلق بانتداب أربعة موظفين فنيين من الاتحاد الأوروبي في مجال السلامة وحماية البيئة والأمن.

٧- التعاون مع لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (لاكاك)^١

١-٧ اتخذت مبادرات تعاون مختلف بين إيكاو ولاكاك. ونسقت لاكاك اجتماعاتها المقررة لعام ٢٠١١ مع مكثبي الإيكاو الإقليميين لتفادي تكرار الجهود. وكمثال على ذلك، عقدت بنجاح ندوة الإيكاو بشأن خطط عمل الدول بشأن خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مكسيكو سيتي، في الفترة من ٢ إلى ٤ مايو ٢٠١١ بدعم من لاكاك، كما عقد أول اجتماع للفريق الإقليمي المعني بأمن الطيران والتسهيلات في أسنسيون، يومي ٢٤ و٢٥ مايو ٢٠١١.

٢-٧ وتواصل لاكاك تقديم الدعم الكامل لأعمال منظومة التعاون الإقليمي لمراقبة السلامة الجوية بهدف تطبيق قواعد وإجراءات متسقة بين الدول الأعضاء في هذه المنظومة. وعينت المنظومة نفس الدولة المسؤولة عن تنسيق عمل لاكاك في مجال مراقبة السلامة، وهي ذاتها التي تقوم بمهام نائب رئيس الفريق الإقليمي لمراقبة سلامة الطيران - الأمريكتين (RASG-PA)، كحلقة وصل بين المنظومة والفريق الإقليمي.

٣-٧ وتواصل الإيكاو ولاكاك دعم عمل الفريق الإقليمي لمراقبة سلامة الطيران ومنظومة التعاون الإقليمي لمراقبة السلامة الجوية بين الدول الأعضاء في لاكاك. كما تواصل المنظمتان التبادل الدوري للبيانات الإحصائية والمعلومات، بما في ذلك تبادل البيانات والمعلومات المتعلقة بتعويض الكربون وأي إجراءات بيئية هامة تتعلق بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون واستهلاك الوقود وما يتصل بذلك من مواضيع.

٤-٧ وأتفق على وضع خطة سنوية للأحداث المشتركة بين المنظمتين (الندوات/حلقات العمل/الدورات التدريبية) لتيسير تنفيذ مذكرة التعاون (بما يشتمل لتوفير الخبراء للدول) وتم تنفيذ الأنشطة على أساس هذه الخطة. ومن أهم الأحداث التي نُظمت على هذا الأساس: الندوة الإقليمية المشتركة بين الإيكاو ولاكاك بشأن التسهيلات (شيلي، ٢٠-٢٢/٣/٢٠١٢)؛ وندوة

^١ بالإضافة إلى التعاون مع لاكاك في المنطقة، تواصل المديرية الإقليمية لمكتب أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي المشاركة في المجلس التنفيذي لنظام مراقبة سلامة الطيران وأمنه في الكاريبي (CASSOS)؛ واجتماعات مجلس مديري الجماعة الكاريبية ومجلس تعاون خدمات الملاحة الجوية في أمريكا الوسطى. وهي عضو في اللجنة التوجيهية التنفيذية للفريق الإقليمي لمراقبة سلامة الطيران وتساهم مساهمة رئيسي في العديد من مبادرات الفريق الإقليمي لتعزيز السلامة.

بشأن نظم الطائرات بدون طيار لإقليم الكاريبي وأمريكا الجنوبية (بيرو، ١٨-٢٠/٤/٢٠١٢)، والاجتماع المشترك بين الايكاو ولاكاك للفريق الإقليمي لأمن الطيران والتسهيلات وأمريكا الشمالية والكاريبي وأمريكا الجنوبية؛ والندوة الإقليمية بشأن أمن الطيران (انتيغوا وبربودا، ١٤-١٨/٥/٢٠١٢)؛ والدورة التدريبية المشتركة بين الايكاو ولاكاك بشأن الفحص الأمني للركاب ذوي السلوك المريب (ليما، ٨-١٢/٤/٢٠١٣)، والندوة المتعلقة بالتسهيلات (ليما، ٢٤-٢٦/٤/٢٠١٣). وإضافة إلى ذلك، عقدت الايكاو و لاكاك ندوة إقليمية تحضيراً للمؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (بوينس آيرس، ٦/٧/٢٠١٢). وعقدت الايكاو كذلك دورة تدريبية إحصائية عملية لدول لاكاك (مونتريال، ٢٦-٣٠/١١/٢٠١٢).

٥-٧ وتواصل الايكاو دعوة لاكاك إلى الاجتماعات الإقليمية للمديرية العامة للطيران المدني، كما تواصل حضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للاكاك.

٦-٧ وتقدم الايكاو ولاكاك كذلك دعماً سكرتارياً مشتركاً للفريق الإقليمي لأمن الطيران والتسهيلات وأمريكا الشمالية والكاريبي وأمريكا الجنوبية الذي سيعقد اجتماعه السنوي الثالث بالتزامن مع ندوة أمن الطيران التي ستعقد في ليما ببيرو، في الفترة من ١٧ إلى ٢١ يونيو ٢٠١٣.

٨- التعاون في إقليم آسيا والمحيط الهادي

١-٨ واصل مكتب الايكاو لإقليم آسيا والمحيط الهادئ التعاون الإقليمي بكل جدية وفقاً لما نصت عليه سياسة الايكاو بشأن التعاون الإقليمي. ويعكف مجلس التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ ورابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) واتحاد التعاون الإقليمي في جنوب آسيا على النظر في مشاريع مذكرات تعاون أحالتها الايكاو.

١-١-٨ وأقام مكتب آسيا والمحيط الهادئ اتصالات مع مكتب تنسيق السياحة في ميكونغ، وهو منظمة حكومية دولية تركز على السفر في منطقة ميكونغ الكبرى دون الإقليمية، وتشمل كمبوديا وجمهورية الصين الشعبية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وميانمار، وتايلند وفيت نام. ويستكشف المكتب حالياً فرص الحصول على المساعدة الفنية من الايكاو لتطوير وتنفيذ نظام تأشيرات إلكترونية لمنطقة ميكونغ يستوفي متطلبات الايكاو في برنامج وثائق السفر المقروءة آلياً.

٢-٨ وطلب البنك الدولي من الايكاو المساعدة في إجراء عمليات تدقيق لخمس مطارات في جنوب المحيط الهادئ، في إطار برنامج المحيط الهادئ للاستثمار بالطيران. وبعد إجراء المشاورات اللازمة مع المقر، وقّعت المديرية الإقليمية لمكتب آسيا والمحيط الهادئ على خطاب اتفاق مع المكتب الميداني للبنك الدولي من أجل تيسير إجراء تحليل للثغرات بشأن المطارات من حيث الامتثال لمتطلبات الملحق ١٤. وأجريت أعمال التدقيق للمطارات الخمسة في الفترة من ١٠ إلى ٢٢ يولييه ٢٠١٢.

٣-٨ وشاركت الايكاو في اجتماع فريق العمل الفرعي للتعاون الفني في مجال النقل الجوي التابع لآسيان، والذي عُقد في بانكوك يومي ٢٧ و ٢٨ اغسطس ٢٠١٢، واستعرض أولويات فريق العمل الفرعي. وقدمت الايكاو عرضاً عن أنشطة تنفيذ النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية التي تضطلع بها المجموعة الإقليمية لتخطيط وتنفيذ الملاحة الجوية في آسيا والمحيط الهادئ، على الاجتماع السابع عشر لفريق تنفيذ النظام العالمي التابع لمجلس التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، الذي عُقد في سانت بطرسبرغ بروسيا، في الفترة من ٣٠ يوليو إلى ١ اغسطس ٢٠١٢.

٤-٨ وعُقدت في هونغ كونغ بالصين ندوة إقليمية لآسيا والمحيط الهادئ تحضيراً للمؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ يناير ٢٠١٣. ونظمت الايكاو هذه الندوة فيما استضافتها إدارة الطيران المدني لمقاطعة هونغ كونغ الإدارية الصينية.

٥-٨ وتواصل الايكاو بناء علاقات عمل وثيقة بينها وبين مكاتب منظمة الصحة العالمية على المستوى الإقليمي.

٩- التعاون مع المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية

١-٩ وفقاً لخطاب التفاهم المبرم بين الايكاو ووكالة مراقبة سلامة وأمن الطيران في اتحاد أفريقيا الشرقية، أجرت الايكاو استعراضاً شاملاً للإطار التنظيمي والمالي والقانوني لهذه الوكالة. وقُدمت التوصيات المنبثقة عن هذا الاستعراض إلى مجلس الوكالة في ٢٠/٩/٢٠١٢.

٢-٩ وتعمل الايكاو بشك لوثيق مع الاتحاد الإنمائي لجنوب أفريقيا (SADC) لتحويل مشروع برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران التابع للاتحاد إلى منظمة إقليمية لمراقبة السلامة الجوية تابعة للاتحاد. وستُعرف هذه المنظمة إذا أُنشئت باسم منظمة سلامة الطيران التابعة للاتحاد الإنمائي لجنوب أفريقيا (SASO). وقدمت الايكاو الدعم إلى منظمة مراقبة السلامة الجوية التابعة لمجموعة اتفاق بانجول (BAGASOO) لوضع برنامج سلامة حكومي للدول. وتتسق الايكاو كذلك الأنشطة الجارية لإنشاء منظمة إقليمية لمراقبة السلامة الجوية للدول السبع الشريكة (وهي جيبوتي ومصر وإريتريا وإثيوبيا وليبيا والصومال والسودان).

٣-٩ والمدير الإقليمي للايكاو لمكتب أمريكا الجنوبية هو المنسق العام للمنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في أمريكا اللاتينية، المشار عليه في الفقرة ٢-٦-٢، وهو المكتب الذي أنشئ بموجب مذكرة التفاهم التي وقّعت بين الايكاو ولاكالك في عام ١٩٩٨. وبالتالي تظل أعمال المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية جزءاً لا يتجزأ من المكتب الإقليمي للايكاو.